

418 معنى قوله تعالى: [قل لا أسألكم عليه أجرا إالا المودة في

القربى] | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قل لا أسألكم على تبليغ الرسالة اجرا الا المودة في القربى اكثر العلماء فسروها بقراءة النبي محمد يعني لا اسألكم على تبليغ الرسالة الا ان تحبوا قرابة وهذا غير سديد - [00:00:00](#)

تفسير غير سديد لانه في شبهة ان النبي يطلب اجرة هجرة النبي انكم تحبوا قرايبه. هذي اجرتي لك الله بل المراد باولي القربى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة تفسيرها - [00:00:27](#)

يقول لهم انا اولاً ان تنهوا انا واخواني المرسلون جميعاً نبلغ رسالات ربنا ولا نطلب من احد اجرا على ذلك. كل الانبياء جمل كل الانبياء يقول ليه قومي لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله - [00:00:55](#)

وهو اللي يقول لا اسألكم عليه اجرا لاجرها الا على الله وكل الانبياء وطبعا هذه اية واحدة واية مستقلة لان كون واحد يجي يعرض نفسه لهذه المشاق. وينصب نفسه هذا هذا الامر. داعيا الى الله مستميتا في الدفاع عن دينه - [00:01:14](#)

يعرض نفسه للبلاء في الدنيا للبلاء في الدنيا في سبيل هذا ما يعمله الا صادق الا صادق ينبغي ان يصدق وان يجاب وان يطاع هذي حالة والحالة الثانية كأنه يقول لهم انا ما اجرا - [00:01:33](#)

الا ان تحبوا اقاربكم التفسير السديد لقوله تبارك وتعالى في سورة في سورة حميم قاف الشورى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني الا ان تحبوا اقاربكم - [00:01:51](#)

انا ما جيت الا لانشر الحب بينكم ولا سيما حب ارحامكم واقاربكم رسالة الله من اهم مهماتها ان ينشر الحب والود والعطف والرحمة والتكافل بين الناس ولا سيما الاقارب ولذلك كان قطيعة الرحم تمنع نزول الرحمة على العباد - [00:02:13](#)

يعني لو انت جالس ومعك عشرين ثلاثين اربعين خمسين وفيهم واحد قاطع رحمه ما ينزل الله رحمة عليكم ما دام القطع دا بينكم قطيعة الرحم يقول لهم انا اجيئتم لتحبوا والرواية فرح الله بذلك. في قوله تبارك وتعالى في سورة فهل عسيتم - [00:02:47](#)

يقول في مقام كريم اخر فهل عسيتم ان توليتم يعني اعرضتم عن اتباع وطاعة محمد عليه الصلاة والسلام؟ فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم يعني معناها كل من اعرض عن دين النبي محمد انه لا يمكن ابدا ان يحب رحمه - [00:03:11](#)

وانما يريد امر الافساد في الارض وقطيعة الرحم والنبي جاء لعمارة الارض ولصلة الرحم وكل المسلمين اول ما جائهم النبي عرفوا انه جاء لصلة الرحم ابو سفيان يقول له ما يقول ابو ذهاب كذا وصلة الارحام - [00:03:32](#)

وقلت لكم الليلة واللي قبلها لما دعا عليهم رسول الله لما اشتدوا عليه. قال اللهم اعني عليهم بسبع سنين كسير جزء اشد ومنع عنهم القط وجاب سفيان عند النبي محمد ويرجوه ويلحها لان يدعو لهم - [00:03:53](#)

ان الله يرفع عنهم الضيق فدعا لهم فنزلت عليهم واغيثوا واجاب قال انت جئت لتأمر بصلة الرحم. انت جئت فكيف انت يصير منك هذا؟ ادعو لنا عشان صلنا صلنا يا - [00:04:10](#)

محمد صل رحمتنا بان تدعو ربك ينزل علينا الغيث ودعا لهم رسول الله لكن بمجرد ما جاهم الخير رجعوا استمروا على عنادهم وضلالهم - [00:04:28](#)